

لفز و صرا الأتباع

بقلم: هشام الصياد

سلسلة دورية تصدر عن دار المعارف





دكتور عامر

في صباح أحد أيام الشتاء ، وبالتحديد في إحدى مناطق محافظة الشرقية ، حيث الحدائق الغناء والمزارع الخضراء الواسعة ، احتفظت هذه المنطقة بطابعها النقي الأصيل ، فلم تتأثر بتلوث الهواء والأتربة والأدخنة التي

انتشرت مع مطلع هذا القرن المتقدم .

وفي هذه المنطقة يقم « الدكتور عامر » عالم الحيوان الشهير ، بجسده النحيل وشعره الأبيض وعينيه الضيقتين وأنفه الصغير المتربع فوق شاربه الرفيع الرمادي اللون ، وقف هذا العالم يتأمل أبقار المزرعة التي راحت تثمهم الحشائش من هنا وهناك ، ولكنه لاحظ شيئاً غريباً جعله يشعر بالقلق ، وعلى الفور صاح نادياً على « رمزي » مساعده الخاص وسكرتير أعماله ، حضر « رمزي » مهرولاً وكان يناهر الأربعين من عمره ، قمحي اللون ، ذا شارب دقيق وعينين واسعتين ، رياضي المظهر ،

ذا قامة مشدودة ، حشن الشعر ، وبرغم عدم اهتمامه بأنافته فإنه كان وسيماً للغاية ، وقبل أن ينطق « رمزي » بكلمة واحدة صاح « الدكتور عامر » قائلاً في توتر : ألم تلاحظ شيئاً غير عادي يا « رمزي » ؟ ، فغضب « رمزي » حاحيه في شك ، ثم حرك رأسه يميناً ويساراً علامة النفي وهو يقول : كلا يا سيدي لم ألاحظ شيئاً غير عادي .

« الدكتور عامر » (في غضب) : ألم تلاحظ اختفاء عدة يقرات ؟ ، لقد انتفض عددها عن الأمس .

أجاب « رمزي » (في حيرة) قائلاً : لا أعتقد ذلك يا دكتور عامر ، فالبقر كله متشابه ، ومن الصعب اكتشاف ذلك .

مز « الدكتور عامر » رأسه في عناد وإصرار هو يقول : ولكنني متأكد من ذلك ، فقد اختفت البقرة ذات اللون البني التي قمنا بعلاجها بالأمس .

عاد « رمزي » يظهر مرة أخرى ويتفحص الأبقار ثم صاح في دهشة : ملك حق يا سيدي ، فقد اختفت أيضاً قرينتها ذات العلامة البيضاء .

قال « الدكتور عامر » (في حزن وتعجب) : هذه ليست المرة الأولى التي ألاحظ فيها هذه الظاهرة .



دكتور عام يالفش مكرهه زمي حول طاهرة احتفاء البقر

حاول « رمزي » تهذبة أستاذه بقوله : لا تعلق يا سيدي ،
ربما استولى عليها بعض التصور في الليل ، فأسك « الدكتور
عامر » دفته بيده ، وقد امتلأت عيناه بالدمع وهو يردد في
شروود ، لا أظن يا « رمزي » ، لا أظن .

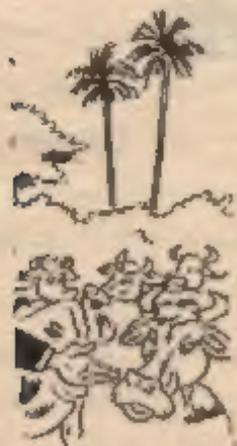
في الوقت نفسه وفي إحدى الفنادق الفخمة جلس اثنان في
صالة الانتظار بالفندق يتجادبان أطراف الحديث ، كان أحدهما
يدين بدانة مفرطة ذو وجه متفخ وعينان ضيقتان وشارب رفيع
وشفتان غليظتان ، في حين كان الآخر أبيض الوجه ثورق العينين
ذا شعر كتاتي ناعم طويل منسدل على ظهره بصورة مقرزة ،
وأنف وفم صغيرين ، ومن الواضح من ملاحظتهما أنهما أحياناً ،
بدأ الأول حديثه وهو يصيح بالفعال : هل أنت واثق يا « جون »
أنه لن يخذلنا ؟

أجابه الثاني ذو الشعر المنسدل على ظهره بصوت رفيع هادئ :
إني متأكد من ذلك يا « يانج » فلن يفعل .

سأله يانج « في عصبية » : وأين لك هذه الثقة ؟

أجابه جون (وهو يتسم انشامة باهتة) : لأنه لدى دليل
ضده سيديته في عدة جرائم قام بارتكابها ، وإذا حاول خداعنا

فسوف أقدم هذه الأدلة للجهات المختصة لهاكمته دولياً .
فهق يانج بضحكة مزعجة مدوية ثم هتف كالمجنون وهو
بمسك يكفي « جون » بكلتا يديه قائلاً : أحسنت يا « جون »
أحسنت .



أما الموضوع الثالث فإنه في إحدى الأمسيات ، وفي تمام الساعة الواحدة بعد منتصف الليل ، أخذت السيارة تطلق بأقصى سرعتها في محافظة الشرقية ، وراح « عاصم » يقود السيارة ، وقد ركز عينيه على الطريق أمامه في اهتمام ،



عاصم

كانت هناك بعض الأنوار الصناعية التي تضيء المكان من حوله ، ورغم طبيعة عمله كصحفي ، إلا أنه لم يخط زبارة هذه المحافظة من قبل ، وأخذ يتذكر الأحداث التي مرت به طوال اليوم ، فقد قام بعمل التحقيق الصحفي الهام الذي كلفه به رئيسه صباح اليوم ، كان الطريق خالياً تماماً من المرور ، ولم تكن هناك أية سيارات تسير في الطريق سوى سيارته ، فقد كان الصمت تاماً يغلف المكان من حوله ، يقطع بين الحين والآخر صوت الرياح والأعاصير التي اشتهر بها هذا الشهر من العام وهو شهر يناير .

شعر « عاصم » باهتزازة خفيفة في سيارته ، وعلى الفور هدأ من سرعة السيارة ، ولم يكن لدى « عاصم » متسعاً من الوقت هذه القيادة الهادئة ، فلابد من الوصول إلى مقر الحريدة المصرية للسليم موضوعه الصحفي إلى رئيسه بعد نصف ساعة ، ولكنه كان مضطراً إلى ذلك بعد أن شعر بإنهاك السيارة .

وبعد أن سار ما يقرب من ثلاثة كيلومترات بتلك السرعة المخفضة ، حدث فجأة ما جعل قلبه يدق بعنف ، وشعر بالدم يتجمد في عروقه من هول المفاجأة ، فقد انفجرت إحدى إطارات السيارة ، وتوقفت السيارة عن السير ، ونظر « عاصم » حوله من خلف زجاج النافذة إلى الطريق الموحش في انتظار من يساعده في هذا الموقف العصيب ، وسأل نفسه : هل سأظل في هذه السيارة دون أن أفعل شيئاً ؟ ، سأخرج وأحاول مساعدة نفسي .

هكذا حدث « عاصم » نفسه ، وبالفعل هبط من السيارة المعطلة تماماً ، وعلى الفور شعر ببرودة الجو ، ولشحة رياح الشتاء القارس ، ولم يكن هناك أي مخلوق في هذا المكان ، كما لم تمر أية سيارة لائقائه ؟ .

راح « عاصم » يتأمل الطريق ، قرأى بالقرب منه قصراً فخماً للغاية ، تحيط به البساتين المليئة بالنباتات والأزهار المختلفة ،

وطرأت على ذهنه فكرة طلب مساعدة أهل هذا القصر في إصلاح سيارته المعطلة وعلى الفور تقدم بخطوات ثابتة تجاه هذا القصر الهادئ ، وواصل سيره بين المزارع والبساتين في طريقه إلى باب القصر الخارجي ، كان الظلام دامساً ، وبدت النباتات والأشجار المتراصة كأنها أشباح في الظلام ، وبرغم اتساعه بالحرارة والشجاعة إلا أنه شعر في تلك الليلة بالقلق والاضطراب ، وعلى الرغم من ذلك واصل سيره في ليات ، ازدادت شدة الرياح الباردة ، وكان حفيف أوراق الشجر يصدر أصواتاً مخيفاً في هذه الليلة المظلمة ووقف « حاصم » برهة يلتقط أنفاسه ، واستند بظهره إلى جذع شجرة كبيرة وأخذ يجفف حبيبات العرق المنسكب من جبهته وغم البرودة الشديدة ، وازداد قلقه دون سمر ، وسمع صوت دقات قلبه المتزايدة تعلو وتعلو ، ثم شعر بجسده كله ينضى بسرعة متزايدة ، وقبل أن يصل إلى باب القصر الخارجي شعر بضربة قوية كادت تحطم رأسه وسقط ففقد الوعي .



وطرأت على ذهن حاصم فكرة وهي طلب
مساعدة أهل القصر في إصلاح سيارته

كل هذه الجرائم الغامضة
جعل فريق الأذكىاه يجمع
في المقر السري للمركز
القومي للبحوث العلمية
والتكنولوجية جلس الدكتور
« وسام » قائد فريق الأذكىاه
بجسده الرياضي الضخم ،
وشعره الأشيب وعييه



القائد وسام

الواسعين السوداويين وشاربه العزيز وثقه لثغيب وشفتيه
الغليظتين ومن حوله أفراد الفريق الأربعة شادي وراس وشقيقته
عنايه وكريم ومن حوهم العديد من الأجهزة التكنولوجية
وشاشات الكمبيوتر المتطورة وبعض أجهزة الاستقبال .

بدأ القائد « وسام » حديثه قائلاً بصوته الجهري الرنان :
لقد اجتمعت بكم اليوم لمناقشة أمر خطير قد حدث بالأمس ،
بدت علامات الدهشة والاشفاق على وجوه أصدقائنا الأربعة
وسأله شادي في اهتمام : ماذا حدث يا سيدي ؟

اعتدل الدكتور في جلسته ثم أخذ يشرح ما حدث قائلاً :

كلنا نعرف بالطبع الصحفي الشاب عاصم محرر النشيط بالجريدة
المصرية ، وبدا الاهتمام على وجوه أطفالنا ، وازداد القلق في
عيون كريم الذي صاح بالفعال واضح قائلاً : نعم إنه صديق
أخي هاني وكثيراً ما تردد على زيارتنا في المنزل ، ماذا حدث
له يا سيدي ؟ .

عقد القائد وسام حاجبيه ثم قال بصوت هادئ : لا تقلق
يا كريم فلم يحدث له مكروه ، وصمت لحظة ثم أردف قائلاً
بحدة يشوبها الحزن : أو على الأقل لم نتأكد من ذلك بعد ،
وصاح راسي فجأة : هل تقصد يا سيدي أنه من الممكن أن
يكون قد أصابه مكروه ؟

جز الدكتور رأسه يمينا ويسارا علامة النفي وهو يقول : لم
أقل ذلك يا راسي ، وسأله شادي بصوت هادئ رصين : ما الذي
حدث إذا ؟ .

بدأ القائد يقص ما حدث قائلاً . لقد كلف رئيس تحرير
الجريدة المصرية عاصم بموضوع صحفي في منطقة شرق مصر ،
وبالفعل ذهب عاصم في الموعد المحدد وتم إجراء التحقيق الصحفي
بالفعل ، هذا ما ذكره عاصم لرئيسه الأستاذ/ عزيز عن طريق
تصال به - بجهاز الاتصال المثبت في سيارته ، ثم ذكر له أنه



القائد وسام يجمع بالأصدقاء الأربعة

في طريقه إلى العودة ، ولكن لم يعد عاصم في الموعد المحدد ولازال رجال الشرطة يبحثون عنه بقيادة العقيد معتز .

اتسعت عيناً علياء في ذهول وهي تردد : لقد احتفى إذن !!
صباح رامي وهو يشير بيده في توتر : من الممكن أن يكون قد ذهب لزيارة أحد ما وسيعود بعد ذلك إلى عمله .

ذوى الكابتن وسام ما بين حاجبيه في شك ثم قال : لا أعتقد يا رامي فإن المهمة الصحفية التي ذهب عاصم لها هي مهمة سرية للغاية وهامة جداً لا تحتل التأخير ، وسأله شادي في اهتمام : ما هي هذه المهمة يا سيدي ؟ ، أجابه القائد قائلاً : لا أعرف بالتحديد ماهية هذه المهمة ، ولكن كل ما أعرفه أنها مهمة خطيرة للغاية ، وسادت لحظات من الصمت قطعها شادي قائلاً بحماسة المبهود : وما هي مهمتنا يا سيدي القائد ؟ فقال القائد بلهجة آمرة : مهمتكم تلخص في البحث والتحرى عن الصحفي عاصم في مكان اختفائه .

سأله علياء في اهتمام : ولكن كيف لنا أن نعرف المكان الذي احتفى فيه يا سيدي ؟ .

أجابها القائد وهو يشير بيده إلى إحدى شاشات الكمبيوتر المتطورة بجواره ، والتي ظهر عليها خريطة تفصيلية توضح

حصى مناطق بالشرقية وهو تصور بعد انقطع الاتصال بين
رجل حريرة وعاصم عن طريق جدار خشب في سوره
في عام ساجه وحده بعد منصف الليل ، ثم يعنى أنه في
هذه البعثة بالتحديد

سأله رامي في دهشة : ولماذا هذه المظفة بالتحديد يا سيدي
لقد ؟

أجابته وسام وهو يتسهم ، لقد قمنا بحساب الفترة زمنية
تستغرقها سيره من الاتصال من مكان الذي كان يحوم بصحبه
به حتى انقطاع الاتصال بينه وبين رؤسائه ، فظهر هذا المكان
على الشاشه ، وصمت برهة ثم استورد قائلا كما أن أجهرة
مردمه مسرد على طول طريق زرعى ، أكدبت لسان حر
لقطة مر بها كانت تقع بالقرب من عصمة التي شرب إليها على
الخريلة .

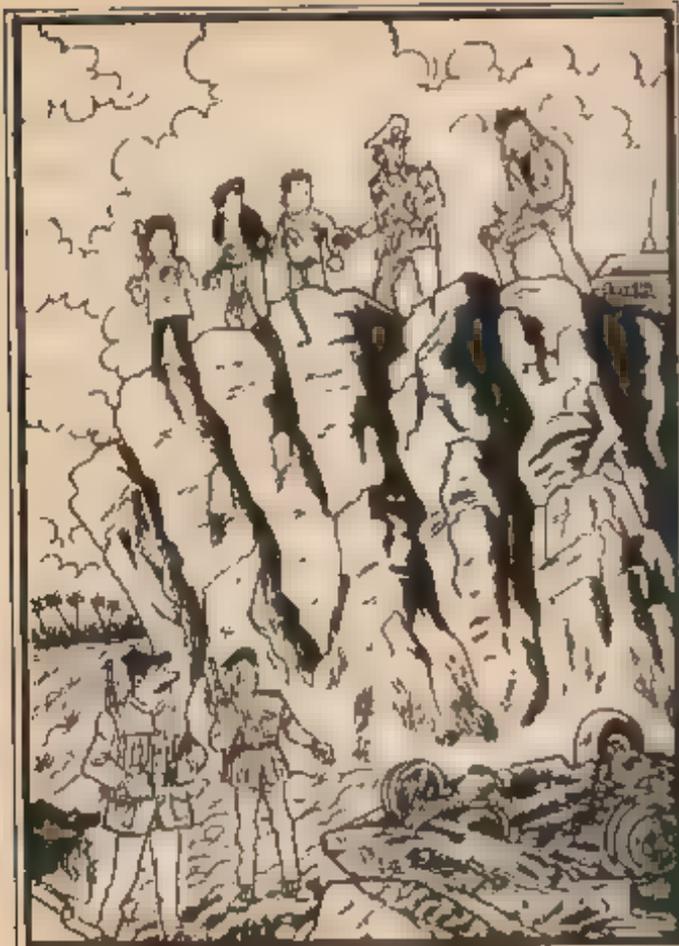
صاحت عبياء وهي تدفق النظر في الشاشه بن جدي الذكور
عمر يقصر في هذه البعثة ، وأكمل رامي حديث شخصته مؤكدا
بقوله : نعم وهذا هو منزله وتلك مرزقه .

قال شادي سيرته حديثه ولكن ألم يحس رجال الشرطة
عن السيارة ؟

أجابه القائد في حزن نبع - سكت هي مشككة يا شادي
أردت الدهشة وترب على وحوه أصدوك ، وهم يستمعون
إلى القائله سام وهو يقول بعد حجت السيرة تمام ، وتشر
الوجوه والتمس على وحوه أصدوك بعد سمعهم سكت الحمة
الأخيرة .

في تلك الأثناء كان سيدات الشرعة يقوم ببيع شمس
للصالح الذي أحصى فيه عاصم ، وفي إحدى سكت سادات
كان يجلس العميد معر « بعينه يا سعيين شيشين بالمشاهدة
، الساله وأمه الصعير ومه سم الذي رد وجهه بشاسة
وتقه . وكان يفقد السيرة بضمه ، ويعصى لبحود من حلال
أجهرة الاتصال إلى أمامه وهو يصح قائلا لا تتركوا شير
بانتظقة دون أن تحشرو فيه ، وبالفعل بدأت الحبود في بعينه
أمامه ، وكان الطريق زرعى شبه بحنيه حل ، يعمل في
مشاط ومه .

أحد معر يقوم سياه ويظن بها حيفة ودهب في سعده
بأنكها حنأ عن أم أو دس برشد عن الصحفى محتفى ، وي
ثم حاه صوت أحد الحبود عن طريق جدار أمامه يعون قد
حرما على شيء حصر يا سيدي ، وعلى انور هبط القائد معتر



لقرب أبطالنا من حالة انهوة ليناهدوا حطام السيارة

من سيره مشهده همد اللبس و دعت الشيء عام الذي عثر
عليه جوده .

وقد صعد معتر وجوه عدد من حيد السرعة ، وقد ركروا
تصارعهم على قمة سحبه يقومون السهه اخفيسه ، والحمه
تتحملة بحارها ، وبمسم لا معتر سره حربه عده بهانه
عاصم المسكين .

وقل أن يجيبه أحد من الجنود المكتمين حوله ، أسرع نحو
شادي وعلاء ورمي وكريم عصفه فربى لأذكيه الذي حصرها
تو مباشرة في البحث عن الصحفى عاصم كما أمرهم فأندهم
الدكتور ومسام

هرب بعض من حافة هويه ، وما لب شاهدوا حطام السيارة
حتى صرخت عبيد في فرح ، وصرح كروب بصوت مليء بالألم
وحسرة ، هي قفا ، عه لعمو عاصم مسكين مقصره على
مد سحوا ، قرب منه عده معتر وفان وهديرت على كتمه
هد هو التفسير نوحيد اعظمى يا سي ، فقد كان عاصم يتقود
السياره بسرعة شديده ، ولم يسهه ين تمت هويه العميقه فسقط
بها واحترقت السيارة وهلك

صاح سادي في تعجب ولكن كيف كان يعرف أن من
بالمباراة هو عاصم نفسه ؟

أجابه قائلا معبرين هو دنلا على كل سوف نأخذ من دنك في اعطال الجنائي .

سأه شادي في صوت لارت لا أصدى أن عاصه في صحاح عبيد ودموع تساقط من عيها كفى كفى ، لا استطيع البقاء هنا دنولا ، ثم بصوت مسعد ومن حننها شفقها رمى دنولا بهدئتها ، وعلى الفور صاح القائد مصر نهجة عسكريه في حدوده دنلا والآن نشو حياره والحنه وقومو بالإحراءت الألامه ثم رسيوها إلى اعطال الجنائي وعودوا في هذه السرعه ، كل من مرر منه عاصه ، وهي ثوان بعد حدود الأمر ، وبده في معدرة مكان واحد سو الآخر ، تاركين شادي وكريم يقفان في فحول تام

بعد أعصاه فريق لأذكياه حول يدكتور عام حد رمي وعبيد في ردهه مرره منه بالأناث عجم والضح لأربه الإدارة والتي م نحل من بعض لأجهده لعينه حريه ، وكان يحسن معهم رمزي سكرتير الدكتور عامر .

حين نجمع في صحت بعد أن عصر الأصدقاء على الحد ما حيا عاصم ظهرت علامه لأسى والألم على وجهه الدكتور عامر الذي دد بصوت حنون لا تخربوا يا نسي فيها مشيله

الله

صاح شادي عيونه بعبه بالحرقه ، لأمن دنلا في ثقه ، حتى نعرف عاصم لأل حد ، فبدأت بالهسة على وجوهه لجمع وسأه كريم في هذه أخت يا شادي ؟

أجابه شادي مستصفا يا عاصم يا كريم بالقدم سأه الا شور عامر في صحت وكف حرف دنك يا بي ؟ أجاهه شادي بقوله مجرد ملاحظت بسيصه يا دكتور اه رسيه مع نق أعصاه عرقى ، ولكن بيدون الصدمه لم نجمعهم يلاحظون ما لاحظته .

سأه رمى في هدم بالغ ؟ حد عاصم يا شادي ؟ أجابه شادي في حمنس ، د دقتهم نصر في نحوه العميه سجدون أنها حايه من أي حدش أو ال تعظم السيرة ، واحكامها بحل بدر عن عاصم به ، كما أن الدكتور وسام رتم لنا ان السياره م يكن ما أثر حد حارت حقاء عاصم فأنش عصب فجاه في هذه حرة الرجيعه ؟ ، كما ان م يسمع حد فاصلى هذه بعبه صوت لأعصاه ، الذي كان سجدته السياره عند سقوطها في المصنوع .

صاح الدكتور عامر سره يشوبه سمده حسب يا شادي ، فأن بفصل م أسمع أنه انصحات ، وكذبت بعينه

بحيران ، وصفت برهة ثم عاد يقول صحبتي كم أن بقوا
معى هذا حتى شكدوا من طولكم ، ثم ذهب كما سويأ إلى
قلد وسام وصرح عليه هذه الملاحظات ، قال هذه الحملة ثم
سألتهم في لأعرف إلى حديثه سرر وتعه مساعدته رموز
لأركيز أبطاناً شرفين في أفكارهم .

في عمل الحائى وحوار الأجهرة والأحزاب الصبية الجديدة
التفتا مجموعة من لأطبء دحر حجره رجحة . حوار الحنة
اللى عثر عليه رحا الشرة بفحصونها في مسر وناك ، وهى
حاج وقف العفد معتر يرقب ما حدث في شوق وقعه ،
ووقف جورد دكتور وسام فاند فريق لأدكياء بلع هو الآخر
الأطباء في هدوء .

ووجد فتح سب لأرجحى ، وأخرج منه كبر الأخصاء الدكتور
رشدى وتعه عبة زملاء الأخصاء - ووقف دكتور رشدى أمام
دكتور وسام واند معر به حرف دولا بعد فحص الحنة
جيدا ثبت أنها ليست للصحنى عاصم ..

سهرت علامات الدهسة بسونة مسعدة على وجهه
قائدي ، وصاح كابس وسام على الفور متسائلا حنه من

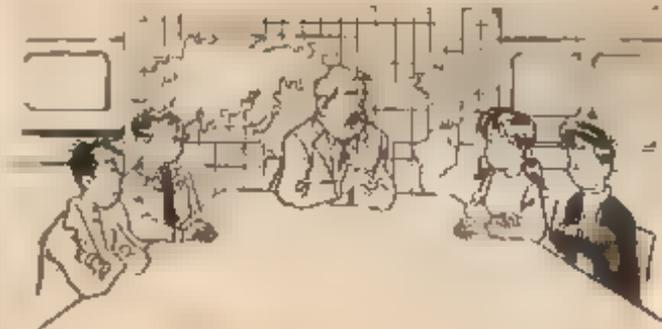
مض الدكتور رشدى شغسه تم فن وهو يهر رأسه علامة
على . نعم حتى لأ شخصية صحبته ، ولكن بعد قليل
تعرف كل شيء عنها

سهرت دهشته على وحده دكتور وسام فقد القائد معتر
مخدلا مراح ما فصدده الدكتور رشدى سوف تعرف على
شخصية عن مبرق عممه على شذات جهاز ر (ي سى
١٤١٠) الذى حوى على شغره اوراقه بجميع الكائنات
حية ، واللى يمكن استخراج صورة وملاحظ ذلك قبل على
النشأة وبين ملاحظه ان هذه العارة لم يسألهم في
الاستعراض ، وبعد أن بعد عدة خطوات ، قرب الدكتور
وسام من القائد معر وهمس بقوله هد يعنى أن شخصى
عاصم لأر على قيد حياه ، وكى يرى من شخصى ؟

عند اعداء معر حاحه مفكر ثم ان لأد أن فى الأمر
جريرة ما .

نعم (الدكتور وسام بقوله اعداء أن ألقى على أخصاء فريق
الأر ليد ، لأد أنهم أيضا فى خطر

أحابه القائد صبر في ثقة ثم لم يفتش عليهم ساما ،
وأشعر أنهم سيقومون بحل اللغز .
ردد بكيتين وسام في شروخ حو ذلك



كريم

جلس الدكتور عامر في
صالة الجلوس بمنزله ، ومن
حوله شادي وعلاء ورامي
وكريم ، ومدير أعماله رمزي
وأخذوا يتحدثون أطراف
الحديث الذي بدأه كريم
بسؤاله قائلا : أرجو يا دكتور
علم أن تحدثنا عن أهل هذه

المصنعة ، سوف يساعدنا ذلك في حل اللغز .

قال د . عامر بترقة هادئة : إن هذه المنطقة يا بني صيئة
بالمصنعات من نيران ، مخابر ، والتعبير بجمعها ، حتى سكنها
عدد كبير من المصنعة ، بحريجين ، وحينما عبه دقائق ثم
استطرد قائلا في قلق : ولكن ...

سأله رامي على الفور : ولكن ماذا يا جدي ؟

حدثه الدكتور عامر وقد كان عليه علامات الاحتضار
وكان يفتش بجمعها شروخ كان يسكنه الدكتور رهزان أحد

العشاء في عام ، وكان قد برح عن طريق الأقطار بشكل
مطيب .

فصبت عبيد حاشيتها ثم سألت حذفي في ذهنه كيف دعت؟
أجابها الدكتور عامر وهو يستكمل قصته بسوقه قائلاً بعد
من مبرداً عن الناس تمام ، وبكرة سببها أُخذ في السجن
ورغم العجز أنه يقوم بعمل حارب وأُحاطت خطيرة لتمامه ،
ولكن "أحد" لا يعلم ماهية هذه الأحداث تماماً

اعتدى شادي في جسده وهو يتساءل . ولكن ماذا حدث
دكتور زهران هذا ؟

أجابها الدكتور عامر وهو يهر كتفيه بلا مبالاة لا أحد يعلم
تماماً ما حدث به ، فقد حتى لا يمرر ، وكذا أنت احسني كل
المحرم ومسعد زهران المحرم ، وقد حق أحد بالقصر ، وقد
ذلك اليوم والقصر مهجور .

وصفت الدكتور عامر فأكمل رمزي حديث قائلاً في شرح
ورعب شديدي ويقول البعض إن القصر مليء بالأشباح
والأرواح الشريرة ، فمن يقترب منه يصاب بالأذى ، فقد أُحاطت
عليه الجميع سم قصر شعوب ، وساد لظلمة بعد هذه الحادثة
الأخيرة

جلس شادي بحور اعانف بعائلة الانتظار بسرو الدكتور
عامر ، وصعد على بعض الأبرار المونة وهو يتحدث كريم ورامي
اللذين جلسا بحواره قائلاً لا بد من الانتصار برئيس تحرير
الحرية المصرية ، كما أمرنا أمالكم . وسام بمعرفة كافة المعلومات
عن الموضوع الصحفي الذي كيف عاصم به قبل احتفائه

وبعد أن أتم سادى الاصدار ، سمع جميع صوت لأمد
عربي فصحى رئيس التحرير ، حيث كان شانف من النوع الذي
يوزر صوت المتحدث لجميع المتحدثين ، وما إن سمعه شادي
حتى ألقى عليه الحجة ثم سأله قائلاً . برمد معرفة حقيقة الموضوع
الصحفي الذي قام به عاصم من احتفائه بساعت

ظهر الأبرار على برة لأسد عربي ثم قال بدهجة عاصمة .
ولكن هذه أسرار المهنة و . . .

فاصمه شادي بقوله بدهجة هائلة معدرة يا سيدي ، ولكن
عن أيضاً في مهمة رسمية .

وجازع رامي موبلا . رجوت بما سد عربي بحياة عاصم
متوقفة على هذا التساؤل .

وعلى الصوف الأحمر اتسعت عيب رئيس التحرير في دهب
وهو يقول لقد ذكر رجال لشرطة أن عاصم حترق في سيارته

عند سقوطه من الطوق العميقة ، أليس كذلك ؟ .

جاء كريم على نحو هذا ما ذكر بالتحديد ، ولكن لم يتأخر من ذلك بعد ، وأكمل شادي حديث محاولاً إقناع الأستاذ عمره ٥٣ سنة ، حيث سألته ، «أولاً ، ما بعد في صباحا ، وقال دقيقة لمر لعمري بتفقد عاصم فعلا .

عمره رئيس تحرير رأسه قبلا م من حسنا . سافرت عبيكم ما حدث

ذهب لأصدقاءه ثلاثة ، وحسبوا في صمت ، عرفوا لصراع ما سقصة عبيهم ليس سحر حيث كان من يوم انقلب بي شخص مجهول ، ومن ثم يرسال أحد الصحفيين له لإجراء تحقيق صحفي هام ، وذكر أنه لديه معلومات عامة سوف بعد اجتماع كثر ، وعندما سأله عن شخصيته ذكر أنه

سافر مساعدا ، كور بهران ، ذلك العام الشهير الذي حصل منه موت فجأة في ظروف غامضة ، وأكمل رئيس التحرير حديثه قائلا ، وعندما تكلم مع الحدث في موقع اعظم ، ذكر أنه لا يستطيع ذلك في جمهور الاتصال برئي ، حتى لا يوه أحد بالتحسين عليه ، وقد لاحظت شده تأثيره وعمقه وهو حدثي

تسبب الأستاذ عمر لحظة دد وفي صياحه ، ثم مكتم قائلا ، بعد ان عاصم من أكتاف الصحفيين عادت ، فقد خبرته هذه المهمة ، وباتصل ذهب لإجراء مقابلة واجهه جنلي بعد ذلك فراح شادي على «مور هاتلا» في تونس ، أوجوت أن عبيهم عبر مسددي هذا وبلا تردد حد رئيس تحرير عملي عبيهم العنوان وكريم بدون كل كلمة بإتقان .

وبعد انتهاء إمكانية فصل شادي بعدت وسام ، الذي طلب منه الذهاب بمقابلة صدق ، كما أمره ببعض التعديلات الأخرى ، وفي نهاية الاتصال شكر شادي قائده ، ثم أنهى المكالمة وانتقل إلى رامي وكريم قائلا ، «لأن سوف ذهب بمقابلة صدقي هذا ، لأن حبه حل الشعر ، أو على الأقل لديه جزء كبير من شد

حيث
ويحتاج دخل عبيهم د . عامر وعلباء التي صباحت متسائلة :
«لن أنت ذاهب يا شادي ؟ .

جاءها شادي سوف ذهب بمقابلة عن حل شعر يا علباء ، ثم العبا في د عامر قائلا ، أوجوت أن عبيهم سوبرتت الدكتور .

قائه اذ كور عامر هده ، كان حريص على نفسك يا سي

قن شادي وهو بهم بالحروج ساعود مانا يادى الله

•••

من هذه الأثناء في العمل حياتي ، حسن الدكتور وسام
فائد فريز الأدياء ، والقائد ممر ، مع الدكتور رشدي كيب
الأطباء ، الذي أجد يشرح هم بغيرته فائلا لقد قام جهار
از (اى س ر) ، سكبيرة صورة لحنه واسترجاع ملاحظتها
مرة أخرى .

لسأله القائد وسام في هفتة : جفتة من اذن ؟ .

تجاهه الدكتور رشدي إبه أس جسدي اذني يا عزيزي ، بل
هو بسام مصوغ من مادة السسكون المطاط ، له نفس حجم
ومقاس طول عاصم .

سأله القائد وسام في دهشة وبكر من لذي فعل ذلك ؟ .
وماذا يقصد من هذا ؟ .

قن نقالده معتز وهو يتسم سوف أحييت عن هذا السؤال
بعد أن أنكد من عسوي

(١) حبيبه عسة

ركب شادي مسياره
الدكتور عامر ، وحسن أمام
عجلة القيادة ، وانطلقت
السيارة بسرعة البرق في اتجاه
سزل صدقي هذا
كانت عشرات الأمثلة
تدور في رأس شادي :



شادي

تري من صدقي ؟ وما هو

الأعراض التي كالت صدقي به رجحان تصحافه ؟ ، وهل
هناك علاقة بينه وبين حنقه عاصم ؟ وبين عاصم لا ؟ كل
هذه التساؤلات أحدث بسور في ذهن شادي وبكر من يحدد
نفسه

ثم جذب عاصم فائلا على كالي سوف تعرف كل شيء بعد
عقل حين أنصبي بعصمي ، لابد أن حرية من حلق العطر لثديه ،
وقال أن يسرسل في أمكارة شعر فحده بطوئة سلاح ما تهره
من صهرة وصوب عسظ صادم من بعدد بحدتي مسياره عوس
وهي الشارة والأحصص رأسك ، كانت عديمة كبيرة شادي

الذي يد يهدئ من سرعة وهو في شدة الدهون والانعقاد
ثم أمره بمعادرة السيرة

في هذه الأثناء كاتب نسخة قد تجاوزت مقصف القصر
بغداد ، ووضح الدكتور عمر الأصدقاء ، في وكرم وعلاء
بعضهم من حشراتهم يسرعون قليلا حين وصول شادي ،
ولكن رمي قال في وثيق يسرع وعبدية شادي يواحه
الأحطار في الحارج ، حتى

صحت الدكتور عامر ثم قال بصوته شادي الرصير ليس
من هه حد يا رمي ، فسوف يعود بعد قليل سنأ بإذن الله
صاحت عباء فثبه شعر أب عرب من كشف العمم من
عبط بيده مهمة ، وأكد كريم على حرص عباء بقوله
يها شعر يدك

عاد الدكتور عامر بقول وآب يحب أن يسرعوا قليلا في
عرفكم حين وصول شادي ، لقد جهزت بكل منكم حرجا
مستقيمة ؟

وبفضل سعد نقاب من حشراتهم ، وكان رمي وشقيقه من
شدة تعب ، وقد راح كل منهما في ثاب عميق ، ولكن صر

ثم مسبقا بفكر بعد مر به من أحداث ، وفي مصحفى عاصمه
لا يعلم حتى الآن ماد حدث ؟ وفي مدينتهم شادي الذي
بعد ثفته مدعى برى ماد سيحدث به هو الآخر ؟ وببعض
هو عاش في أفكاره ، إذ به يسمع أصوات عجيبة في الحارج ،
فهب كذبح من فرشه ، وسار بحضوث بعينه حتى وصل في
الوقت ، وأخذ يأن ما يحدث ، وبالدهشته حين رأى إشعاعات
عند بعد من قصر محاور ، إنه قصر لأشباح الذي حدثنا
عنه الدكتور عامر وسكريره ومر من مدققين

وفجأة سمع أصوات مرعبة ومرحبات وصيحات نقشعر منها
الأندان ، ثم صمت كل شيء ، وحصل الإشعاعات انصيفة ،
عاد بقصر إلى مسكونه وصلاحه ، فتعجب كريم ما حدث ،
وهو بالعودة إلى فرشه مرة أخرى ، ولكن استوقفه صوت
سبحان ينام وبأوه بده ، كان بصوت صادم يها من بقصر
بعباد من قصص الدكتور عامر وهذا شعر تكريم أن هناك شيء
من عاد من حدث في هه القصر العاصم

عاد الدكتور لعصر مرة أخرى ، ثم رأى شيئاً ما يجرى
من حد بعد ذلك العصر المحير دقق كريم علم في انقلابه
الذي ، لكنه لم يزل ملاحظ في شيء ، وعلى محور حيد من
حده مسرعاً وسار نحو القصر العاصم ونحوه في الباب

البحر حتى يصغر ووقف أمامه . كان الباب مغلقا ولم يستطع
 لدخوله ، دق قلب كريم بسنده وحدث نفسه قائلا ماذا أفعل
 الآن ؟ قيسى يتحدثني أن حل كل هذه الأزمات ، إن هد
 السور المحيط بالقصر

وعلى الفور أخذ كريم يتسلسل فوق سور القصر الضخم ، ثم وقف
 فوق جدار حديدى جليق فى الظلام ، ورأى حديقة واسعة مليئة
 بالأشجار العالية ، التى ترعش فى صفوف منضحة ، ورأى
 على بعد القصر الضخم وسط الحديقة ، بالمسجد كآب
 حجراته تصعد وتقع فى السطوح بأبواب ثريه وفخورية . فذكر
 أن هناك أحداً بالداخل ، ولم يدر كريم نفسه إلا وهو يفكر
 داخل هذه الحديقة ، فقد سببه حب لعلمه وكشف العموص
 المحيط بها . فكان . وراح يسير فى حديقة قصر الخيف التى
 كآب شبه بعنه صغيرة من الأشجار ، وأحدث لنفسه بلائق
 من فرحة رهبة مستعدة على مكان ، وفجأة سمع صوتاً هرب
 منه ، كان الصوت يهتف . نظر كريم بحيرة وحيدى فى الظلام
 واتسعت عيناه فى رهبة ، قد رأى ما أفرعه

فى هذه الأثناء كان الدكتور عمر بحسن فى مراكبه مع حمده
 عبده ورامى الذى يسأل فى حيره ترى من ذهب كريم



أخذ كريم يتسلسل فوق سور القصر الضخم

قد تركه ثالث في حديثه مدخل ١

فانت عيوله في توتر : أي لثقة فيه للغاية .

حاور حدمه بهداية انوقف هنالا ، وما حرج بشره
أو يستكشف المكان من حولنا .

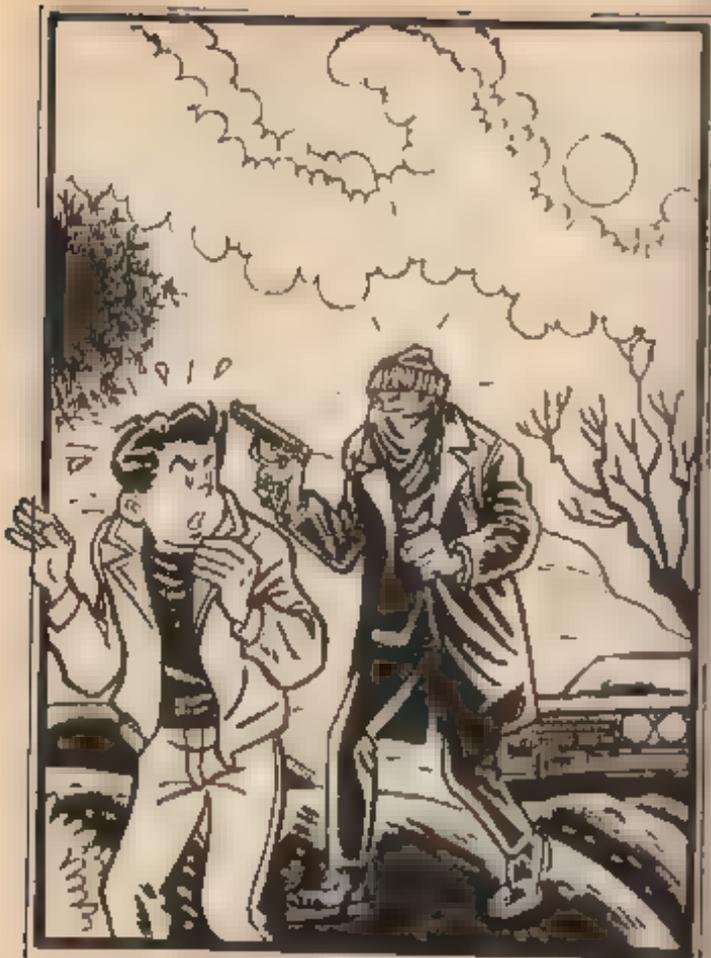
هر امي رسته علامة حتى وهو يقول ان من عده كره
يدوى بن فرشه لا يتركه بسهولة بشره حارج من الايد
حدث سيء حقير للغاية . {

أكدت عبيد عن حديث مصعب بن عمير وقد حدث كارهه ،
وصعب بن كعب بن عمرو بعد هذه الجملة الأخيرة ، فقد بدأ القوم
يسيطر عليه .

في حديقة قصر الرعب المعروف بقصر الدكتور هراي
وقف كريم يحموه في ذلك شيء من يده أمامه ، ولم يكن
سوى كعب صحبه من أسود اللون ، فم يظهر منه في الظلام
نوري عبيد الالامعه وسماه منو اللاهث ، سمر كريم في
مكانه ، فقد أعجزه بصدقة عن خوته . من ماد مسفر
الندب ؟ ، هل مسبحه ؟ ماد يبيع ؟ ماد ينفذ ، هكذا يدون
حركة ؟ ، وهل سكيه حسيه به وحر يبه فقط ؟
كاتب كل هذه الأفكار تدور في ذهن كريم كاسبق الحارس

به خاف أن يهدمك ، فهو مؤمن بصدق أن انكبت به حرم
الخصم انكلمكم من الشجع ، ثم استار كريم مسكلا
فربله إلى انقصر في بقه وكان شيئاً م حدث ، وفتاة أحد
بذلك سجع شدة ، هي الدية لم يفهم كريم معنى هذا السجع ،
أما ذلك معناه بعد أن سمع أصوات سجع مماثلة تصدر من
تحت ركن من أركان الخديعة ، بعد كان يكتب يده به قرنه ،
على اعور تسرع كريم الحظي ، ورجح بحري مسرعاً
بلا انحاء ، ومن حتمه مجموعته هائمه من الكلاب صحبه التي
سألا المكان بساها الخيف ، ووجد كريم حجره صغيرة معدنية
محتوية بين الأشجار تشبه معلاً بدائناً صغيراً وكان باب
مفوحاً ، وبدون تفكير دخل كريم هذه الحجرة وعنى بابها
حتمه ، وسمع صوت الكلاب في الخارج تعرب من حجره
شيئاً شيئاً . حتى أصبحت حجب باب تمام ، وصوت سجع
سجع ، أحد صوتها فرغح يعنو ويعنو ، وبعد انقضت هدات
هدات سعد الواحد بنو لآخر ، وحم هادو مكان

كاتب دعاب منه عبيد من سرعة تحري وهو بصدقه شي
أحدها ، وأحد يتحصن المكان من حوله ، كاتب غرفة صغيرة
بها نافذة واحدة ، وبداخلها بعض الأدوات والأجهزة العنمة
نعمدة ، وبعض أثواب الاختيار البدائية .



طلب الرجل من شادي معادته السيارة تحت تهديد السلاح

حس عليه يستريح قليلا ، وأخذ يفكر ما لذي سيفعله بعد
أن يخرج من هذه العرفة ، لابد أن يفتح القصر ليكشف
المنصوص الذي بداخله .

مرت دقائق من التفكير والهدوء والسكينة . وشعر كأنه
أبداً انه قد انتهى من حياضته ، وصار في حمة فبدأ يرحل من حياضته
الهدوء بصعوبة من حياضته . وشعر بشيء مجهول ينتف حول
عقله في شراسة

أما شادي فقد وقف سيارة كما حدث مع الشخص العاصم
الذي كان محتجاً في لفتة من سيارة الدكتور عامر ،
وساد انصت بعد ثوان قليلة الرجل مجهول بصياحه بلهجة
امره قائلاً والآن هبط من سيارة رافعاً دراعيك لأعلى . بعد
شادي الأمر وهو في شدة حد ، وأخذ يفكر كيف
يخرج من هذا مأق ، وهبط الرجل حياضته ثم صرخ في حالة
هيسيرية قائلاً ولأب سوف أفتح رأسك أيها العاصم

شعر شادي بصرف سلاح لرجل مشد على مؤخر رأسه
بصوت ، وكان لابد من فعل شيء ما لإنقاذ حياته ، وفتحاً استدار
شادي وأضح بالسلاح من يد شخص مجهول بصوت من يده

يسمى ثم اسمه هو به مصفة يده اليسرى ، فتراجع الرجل
ر حلف فوه شدي مرتين ملامس سوداء غريبة ، ولم يظهر
من وجهه سوى عيبه فقط

تقدم الرجل من شادي محاولا الإصاحبه به لكن شادي صاحبه
حركة كارثيه فقامه وعنى سقط على الأرض نوحا ، وانقلب
من سادى ، وكشف عشاء وجهه وسحب عشاءه في دهول
وتنتم : أنت ؟ مستحيل ؟

احمر سادى مسح يدي صاحبه في الخارج ، وشدي
بكن سوى رموز مدير عمال د عامر وكان فاعه الوجودي من
أثر ضربات شدي به ، وما إن رأه ت عامر وجهه حتى
صاح د عامر قائلا في دهشة ما هذا ؟ من الذي فعل
برمزي ذلك ؟

أخاه شادي وهو يقف رمزي فوق أحد النافذ . أما الذي
فعلت به ذلك .

تساءلت عبياء في دهشة . لماذا ؟

أخاه شادي قائلا : رمزي نفس عذاب رحيل الذي
يفعل القصر للجوار .

صباح د عامر في دهشة شديده الدكتور رهرا 11
أوما شادي برئسه علامه الإيحاب وهو يقف نعم
سأله : اسمي في محبت ولكن ما علاقة الدكتور رهرا
صاحب القصر للجوار لنا بكل ما يحدث ؟

أخاه شادي على الفور إنه هو الذي يفعل كل هذه
المحرائم .

تساءلت عبياء في شقه ونكن شاد يفعل ذلك ؟
أخاه شادي في شقه هذا ما سمعته به تسديتي حريرة
بعد قليل .

أصبح سادى بن هادف وأخري اتصالا بدكتور وسام الذي
نسب عنده اصحاب قصر الدكتور رهرا لإنقاذ كريم وحل شعور .
بعد انتهاء أحداثه صبح رامي في جرح . إن لادن كريم
في عهد ام حب ، ومن مؤكده به في حطر ، فكل شادي وهو
به بالخروج . إن عيا به ذهب لإعادة ، ثم ظهر في الدكتور
عامر قائلا : وهو يشير بن رمزي دهشي عله) بحب أن تبقى
مع هذا العائن وزوجك عبياء حبه بن . يتم تسببه
وحل الشرطة .

وتسرع الأصدقاء الثلاثة خارجين من السر ، تلاحقهم بصائح
ودعوات الدكتور عمر مدى أحد يصبح قائلاً كوتوا حد من
عن أنفسكم ، حفظكم الله ، سائى ، وسار الثلاثة تحاه قصر
الدكتور زهران أشهر بالقصر المصون .



وقف شادى ودمى وعباء
امام باب قصر الدكتور زهران
المخرجى ، كان القصر محاطا
بسور عال ، بدا القصر من
المخرج كتيًا ومخيمًا للعابة ،
ونكن روح المعامرة والرعية
للحقة من إقفاذ كريم
والصحة عاصم كانا



عباء

بصرنا على الممرى الذى لا يهوى شيف ، وهمس راسى
شادى بوجه لانه من نسو هد سور ، فن استطيع الدحون
من الباب لانا لا يعرف اشعره بحاصة بفتح ، فحانه شادى
وهو يومن برأسه علامة الإيجاب .

عمر مدى رعباء وفان هل نستطيعين نسو سور مشد
يا عباء ؟

أخانه من نفه شديده هل نسو نسو إحدى بقلاب نعب
لقوى والفقز يا شادى ؟ .

أجدها شاذي وهو يجه بهنق البحر ، لا يمكن كس
حذرة .

وهي عدة حركات رهيبة فمر أنها ثلاثة يستعمل الحال
في دخل حذيفة قصر يعون . في ثلاثة في الخديعة
الوسعة ، ولم يكن هناك به أصوات أو بشران ، بل على وجود
أحد بالنصر . ووقف الثلاثة في وسط الخديعة ، وقال شاذي
لزميديه وقد عقد ساعديه أمام صدره في نقه ، وآل يجب أن
تغرق ، فهذه عدة حركات في حذيفة لا بد من استكشافها

قدت عباء بصيرت حافت إن نكاح محيف أعباه ، أشعر
أن هناك من يراقبنا

تنب رامي حوته ثم همس شقيقه قائلا لا نحش شت
يا شقيقتي العزيزة ، فقل لنبعد كثيرا عنك .

قال هذا شاذي وهو يشير بيده إلى عدة التحامات ، ما ذهب
أن في هذا الطريق ، ويستجهاون نسا ، في هذين المصروفين وعن
سور بعد الأصدقاء ، حفصهم وذهب نزل منهم في طريق

سار عباء في الطريق بين الأمسحر والسيات الكسفة
لمسابقة الأعصاب ، وسعرت كأنها نسير في إحدى علامات

لأما و . ورغم شحاشها الدرة ، لا أنها شعرت ببعض
حروف التي ، ندر سه ، وثاء سيرها بين الحشائش تمشرت
فمنها في شيء ، نظرت في الأرض فوجدت مريتا معدبت
محا حب الحشائش بانقضت ، وحب وحب بعض الحشائش
من عوان هذا المربع ، فاكشفت أنه باب سرى بدهير حب
الأش ، معضت عبا على شئت منقوش على هذا باب ففتح
على العور ، ووجدت أمامها ذهب مظم ، واستحمت شحاشها
ومضت لتسكتشف هذا الدهير العاص ، ووجدت نفسها في
لمر مظلم ، لكن مرعاه ما اعتادت عيها على رؤية في هذا
السلام . فبدأت ترى بعض الأشياء حوها بوضوح ، كان مكان
علاء عن مجموعة من نعاين منقورة محهرة باحدث لأجهرة
عندنا الخاصة ببعض الأحراجات وسحرت العنيد لتقدمه ،
وإسب قليلا في هذا الأمر ، ثم رأت حجره صغيره ذات باب
حدي ، بعدت منه ثم وقفت أمامه ففتح الباب بيكتروب
من نلواء نفسه .

دحت عباء حجرة وامتنقت هوءها برمت بعرب .
كأن اثحة عدة تحيد جاء نكاح ، لم يكن بالعرفه سوى
بعض السات التي رعد في بعض لأحواس راحية ، حذبت
عدة تتأمل الحجرة ، ثم بعد سبب غير عادي ، مستدوت

« هب بالخروج ولكن فجأة نطلق الباب انعسى مرة أخرى
عنها من تلقاء نفسه ، وندركت عباءة أنها أصبحت خبيثة هد
للدهليز إلى الأبد

أما شادي فكان يسير بين الأشجار في انظر يق ادى حذاره
عنه ، وبين بعض الشجيرات الصغيرة رأى ما جعله يشعر
مشعريرة سرى في بده ، فقد كان هناك جمجمة آدمية معقده
على إحدى الشجيرات ، ذق فهد شادي بعض واقرب مهب
من بده ليمسها ، ولكنه سمع صوت متعانة بانقرب منه وبين
على الفور أنه صوت رامى فاسرع تجاهه ليعرف ما حدث به

في تلك الأثناء كانت عباءة مسحونة في معرفة منظمة ، دور
نن تسمى غادا هي في هد السحر * ، كانت تشعر أن هناك
من يراقبها ، بل كانت تشعر أن هناك من معها بالرفة دون أن
يدرى سبب هذا الشعور ، وفجأة حدث ما لم تكن تتوقعه
أو يحظرها على سر ، فقد حدث ما جعل قلبها يدق بشدة ،
وعمد الدم في عروقها ، وصاحت مستعينة ، ولكن دون
حدوى

أسرع شادي نحو مصدر استعانة رامى ، وأخذ يبحث عنه
بين الحشائش والأشجار ، وأخيراً راه عذرف في مستنقع صغير



وبرت عباءة إلى الدهليز نظلم

يعقبه نبات (الحسح) و (حرر) و (لمرسييا) صامه
حور مسقع ، وتعجب شاذى من هده شلهه ، يا بهى مسقع
داخل حديقه

كانت بياه صححه قده السعف رامي ثمانه ، و ٦٩ يقبهر منه
سور سه ويده يسمي ، قده فرد در عيه و احد ، يسقع مستحبه
شاذى البنى فترب منه كثر في حقه وبرعه وده يده وامن
سرع رامي ويدأ بجمده من هده مسقع سعير ، بعد أن برع
حزم عطلونه وألقى صرعه في رامي وأمنست هو ينصرف لأحر
بكته بديه ، فصح رامي هاللا كس حدرأ يا شاذى والا البعنث
بياه ألت أيضا

حاره شاذى وهو يحمسه بكل قوته لا تخف ، رامي بشحم
وحاول أن تقاوم

ومن العجيب أن النباتات التي كانت تعقب بياه القده
سده صححه سعيرة ، على الرغم من أن هذه الأروع (الحسح
والحر) وغيرها من نباتات مسقعات الصعيرة خجم والتي
لا يتعدى قصرها حمسه و ثمانية ستمتير و زورافها بسبعة
مرتة في سكل وردة رقيقه ، ولكن هذه البات كانت تحوى
زراف صححه لها عنق عبط متفجع الطرف ، وبها شعيرات



بلی شادی بچراہہ بچند، اسی من افرق ہی بیاہ مستمع

طوبه كتيبة فوق مسطح مساحه اسفحه تحمل حرقات كذا
 من سائل رخ عجيب نوح ، ثم بدأت هذه السبات تتجمع
 حول رامي وكذا تحاول مع بقاءه ولكن شدي بدل كل جهده
 ينشل رامي من هذا هلاك ، وكذا جدت شدي صابحه
 كثر . حكمت هذه سبات برعية فصفا عنه أكثر وأكثر
 واستجمع شدي كل قوه وصاعف من مجهوده وأحتمه
 نفسه على الخرام ويد ترجع إلى الوراء بصعوبه حتى بدأ حسد
 رامي يظهر شيك شيئاً إلى أن استطاع انشاءه من هذا المنسجم
 تماماً .

وحسن بعامر يهتاك على الحشائش المحصره من شدة
 التعب ، ولم يكن يعدت أن هناك من يرقهم من خلال شاشات
 كمبيوتر برعيد التكنولوجية ، في مكان ما ، فقد كان هناك
 ثلاثة رجال يحسبون أمام هذه الشاشات في حجرة واسعة على
 أرض العصر منقول براقون ما عدت لأهتات الثلاثة ، هؤلاء
 الرجال الثلاثة يترجمهم رجل أصبح الرأس سيب احاحاح ، صحن
 جثة كتيبة اللحية والشارب ،

أما الآخر فمم يكونا سوى بانج وحوون الأحبير . كما
 أخذها يحسن عن يمينه والآخر على يساره يراقبان كل ما حده

في نجاح في صمت ، فحده من الإستمر لأصبع في حده .
 بالهؤلاء الملاحون ، سوف يهدون كل شيء .
 بأنه لأه من كان يحسن عن يمينه سلكه بحسبه
 ماذا يك يا عزيزي ؟ .

أما من الرجل الأصعب بعد من لا شيء ، ولكن هؤلاء
 الشياطين يلمون أنفسهم لهما لا يفتهم .

فأما الأسوي بالبحسبه يصنأ حد لا يهد في شيء .
 تلموه هم حده في الضممة ، سارين حمية صغيرة في ده
 دتلا ، إن أموالنا جاهرة في هذه الحمية .

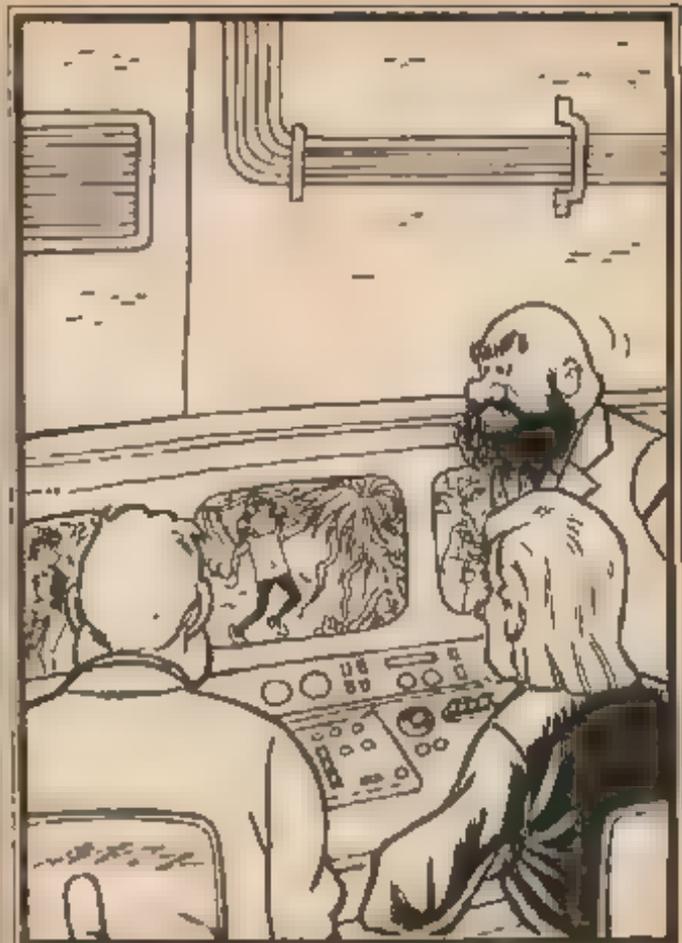
أخيه الأصعب بقره ليس من أن قصص عن هؤلاء الملايين
 حبيب ، ثم عاد يراقب الشاشات التي أمامه .

كان يظهر على إحدى حسابات مسهد شادي ورمي وهم
 يحسبون على من خديمه ، وكان رامي تصديقه بعد أن سرود
 سبته بعض شيء ، رامي حامي سائر مثل هذه التي
 من المستنقع يا شادي .

أما ما أدى سره بشوبه سحنة والمحب وأن لم رامي
 حامي مستنقعا داخل حديقة يا صديقي .

رد ، اسي وهو يهيم سوهورف قائلا معك حتى يا شادي
 وجاهه تسعف عيب شادي في دعون وهو يتسهم لا بد ان
 بحث عن عيبه ، فمن الممكن ان تكون قد تعرضت بحصر
 من الآخرين ، وعلى العكس سرعة لانسان يسيران في ممر ادى
 حائضه عشاء بعدهما يهران عيبها ، وفي هذه الأثناء ، صدرت
 ضحكة شرده من الرجل الأصعب وهو يتابع هد مشهدا على
 ساش ثم تسبح قائلا في حجب ، لأعياء يصوبوا أنهم
 يسبحون ، ثم تسيل بصره إلى الشاشة الأخرى ليرى عبيده
 مسجبه حاسه في حد كمال خيرة متفلسه ، وقد تلف حون
 جمعها فروع صبحم من سب (سيش) وهو من نباتات مسبقه
 دى الأوراق المستطيلة الشكل ، وبدأ النبات يفرز سائلا غريب
 اللون على علماء ، التي أخذت تصرخ وتسميث دون جدوى ،
 وازدادت ضحكات رجلي في مسجبه وضحكه ، ثم تسارون
 اشابه وهو حدث رهيبه نظر هذه حربه عمليه على صدق
 حترامى .

كانت علماء نة باقصى قوتها لتتخلص من هذا النبات القاتل
 ان حيا يصعب على شدي لا حده ، واجهه قوت من قدهتها
 وبع آخر من سب (الابر لبحويه) فروع في حوص
 لبحا حتى يهاه برفه ، كمال هه العنص شبيها بشعال الكوبر ،



لم يكن أحدنا يعلم أن هناك من يرهبهم من خلال
 شاشات الكمبيوتر

فقد كان صويلا بعبادة ثم بدأ يتفحص حول ساقيها فاستجبت بمزيد
 من التردد ، وبمثل القربى عليه لفروع والأغصان من نبات
 (سحر بكملا) و (الأريكة لار) تقرب من دراعها ، كأنه
 وحش فأنج منه في شرابه لاسيما ، وأخير فصدت عليه
 الوعي واستسلمت هذه النباتات المتوحشة .



سار شادي ورامي إلى
 الأشجار والنباتات الكثيفة إلى
 أن وجنا باب الدهليز الذي
 حلت عليه حيلة من قبل .
 وتباح شادي عائلا لأدراك
 عليه نزلت إلى هذا الدهليز ،
 وبدأ رامي يبحث في خفة عن
 الزور المعلنى لفتح ابوابه .



ومن المور واحد مثل بعض . وقد إن جعلت عليه حتى فتح
 باب دهليز لاشاء في الدهليز نظيم حتى وصل إلى حجره
 لمجدمه بها عليه ، وسمع لاشاء صوتها فوجد في بوعه إن
 حياءه يدعى ، لا بد أن يكون قد جاب لها ، ففعل شادي
 بهجة هادئة خدلا فعدته رمى وهو يحاور فتح باب خاديني
 لا تعلق ، مني بها بحبر ، ووجدت فتح باب نقائبي مثل
 حذب مع غناء ، فحسب بعضهم بالهون وترعب ، فقد
 لا تب لسباب تصدرة فصعده حول عباية ، وثبتها ثعبين حذور
 لسيماها ، وعلى هذا شرح شادي حيا صحر من حبيب



عن رامي وهادي على باب المتحف

... وهو صعد معه بعد ان عده لثبات مقرسه فحدث
 بون وتصدع كاحلها ، وهو رمى شريطة وحده بغيره
 شده ، ثم حملها وأسرع في الخرج في بون معاودة قبل ان
 يعلق الباب بإنكروني مرة أخرى مثلما حدثت مع عبيد من
 من بيعة شادي

فمن شادي رمى من من يحمل شقيقته بين ذراعيه قائلا
 « بعد انك سوي بعد كريم والبحث عن عاصم وحل هذا
 العمة »

سأله رامي وهو يبعه في خطوات سريعة : وهل ستصعد إلى
 سطح الاصح ان تسيير في هذا الدمام نطفا

أخاه شادي في انه لا ين كتحمل سيرة في هذا نمر
 انظلم بلايد ان « كريم » و « عاصم » هذا أيضا

وسار رامي يحمل شقيقته ومعه شادي في صمت وحذر في
 ان نمر من مني صحبه مستدير قرب منه بياض خلاق ،
 فهمس رامي قائلا في دهشة : ما هذا البيت لصخم
 الشفاف ؟

أخاه شادي وقال عقب حاحيه مفكرا : عجب قل انك فعلت
 مقهور نو صوته لصخمه ومحدث نقتت الصورة الصخمة

مستديرة إلى بصير ، وأطعت على انعامين ، ثم أعلفت
عليهم .

كاتب هذه الصورة العملاقة مصفة من الدحل إلى عده مرات
منفرقة ، ثم جعل رامى يصيح في دهشة قائلا ما هذا ما هذا ؟
إني أشعر وكأننا في حلم مرعج .

أجدته سادى وهو ينام هدى مكان عجيب قائلا معك حوى
وصمت لحظة ثم أشار بيده قائلا انظر إلى وجهه إن معتزاه
بيانات مسيكة عجيبة الشكل ، حتى القف أيضا على أشجار
ورهور بره في نرى منها من قبل ، وفي هذه اللحظة بدأت
عبيد تسرد وعنها وفاقا . وما إن رأيت رامى وشادى حتى
صاحت قائلة : حمدا لله على سلامتكما .

أجابها شادى وهو يساعده مع رامى لتصف على قدمها قائلا
بن حمد لله على سلامتكما ، رامى أفره ، فالتصم
عبيد بتسمه شحبة وهي تسمع ولكن من من " ما هذا
مكان عجيب

أجابها رامى بقوله بعد أن خرجنا من الحجره التي كنت
بها ابتعتنا هذه الصورة الضخمة العجيبة .

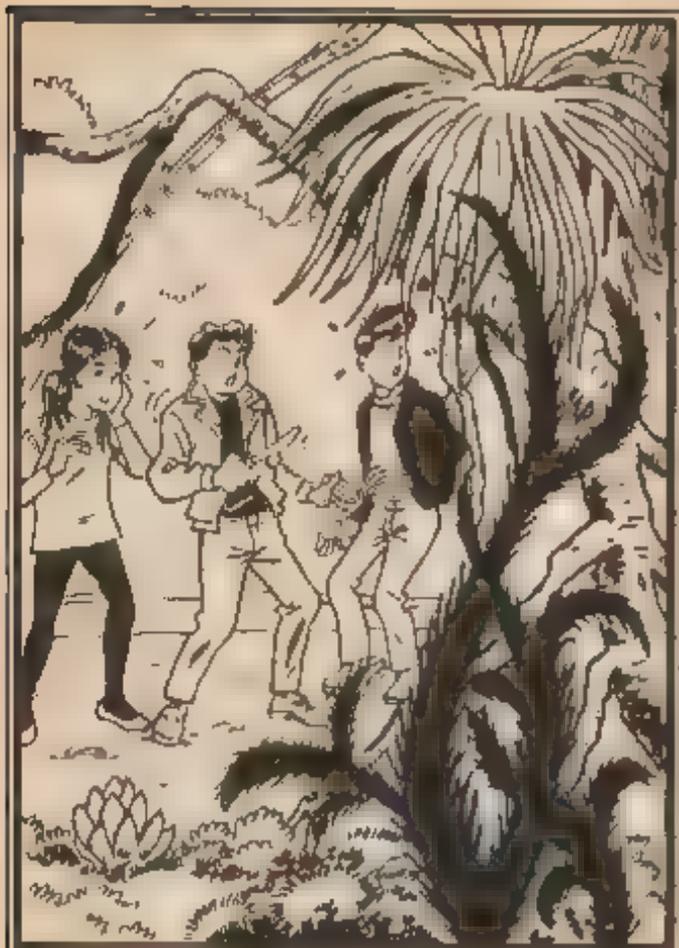
قالت عبيد من فوق ولكن كيف خرج منها ؟

أجابها شادى على الفور ومن دون أن يسبحرح منها
الآن ؟

دهشت عبيد ثم قالت ما هذا عبيد يا شادى ؟

أجابها شادى أن يخرج قبل أن يحدث عن كريم وعاصم
وكشف سر هذه النباتات مزجيه ، ثم ردف يقول انبغى
سسر سوبا هذه بره ، ويضع من أنصافا ثلاثة معا في أحد
مرات هذه الصورة العجيبة ، وكان من خاص نباتات العريه
من كل حب ، ووجاه أمكت عبيد بحبها وهي تقول
شعر يدوار شديد . وكنت أحس شادى ورامى بأن مكان
حار لعايه . فارتطبه مرتفعة ولأكسحين متعص حد ،
ووجاه شعر الأصدقاء بالهزار شديد في مكان ، ثم بدأت نباتات
تخطه بهم من كل جانب بهج وكأنها وحوش صاردة ، وصرحت
عناء بأعلى صويج وهي تردد سسهموس سسهموس ،
وصاح شادى بعنه مبهوده . وهو يخرج بصلا حدا من جيب
سره قائلا لا يحشو شيئا سوف أمرها برت

وبالفعل بدأ سادى يمزق جذوع النباتات التي صارت تنمو
كالأفاعي ، وشعر ثلاثهم أن مكان يضيق بهم ، ففاد
سكانف عبيد هذه النبات بصرة رهية ، وأخرج رامى حبه .



بطالنا الثلاثة داخل الصخرة العجيبة

الإسعدي ، وأحد بضو شعثه الصنم على هذه كائنات العجبة
في كل اتجاه ، وصحة صرخة غيابة وهي تقول بعد دعوى
عصن من هذه الأشجار

في شادي وهو يصعب هذا عصب في بسائه وشجاعة
لا تقضي لا هربتي لقد انتهى إلى الأبد ، وبعد ساعة كاسمه من
تسرع نسر أبطال على أهدالهم من عدم بيت ، وسمع ثلاثة
صوت نرس والآم تصغر بالقرب منهم ، ويرى الجميع صوت
مصدر الصوت يحدو منهم ثم صفا ، عا وفه ،
في نهاية ما نزعها جميعاً وحسبهم تحمديون في أمالهم ،
فقد رأوا كريم وعاصم وشاب ثالث مطلقين في الهواء عسره
مرعة ، في حين كان هناك شخص ملقى في نهاية الصخرة
حسباً عليه

وعلى نورا شرح ثلاثة حوهم وده ، حول مودبه ، اقرب
في من كريم ، سانه في منه عاد حدثت ما كان
كريم بصوت وهن : لقد رأيت بالاسن لصورة هجينة
في هذا القصر ، وسمعت أصواتا كثاره وتكلم ، فسبب في ما
وسجت إلى حديقة القصر ، ثم هاجمتي مجموعة من كلاب
وحسب في حجرة صغيرة بين المشالين ، ولكنني فوجئت ببات
صمكم ينتف حول عنفي وبعدما فقدت الوعي .

وهو قال عاصم أما أن فكنت خائفاً من وراثة لعمامتي
 التي ألقى في مبعوثات حفيرة عن الذئب وهران صاحب
 هذا مقبر ، وحقاً تعطلت مني في ذلك من ماء هذا المقبر ،
 ووجدت قبراً من أناس بخارجي بمقبر بطن بطنه ثم
 بقية هوية عوف راسي ففدسي وعني وم في سوى الآن ،
 من الشباب ساد فقد عرف اسمه بموه بصوت مهت أنا
 حاد ، سكر مع ولدي مهديس عوفى بحوار هذا بقصر
 دوماً راسي برأس قاتلاً معم فقد حدثني حدى عك ،
 وكنت عبيد حديث شفقها قائمه وذكر أنت في احتيبي
 يهناً في ظروف عاصمة

في حاد بعد احتفوني لأني سمعت ذات يوم حديثاً بين
 اثنين أحدهما نحس ، يحددان عن حرج ودمر ، من بينك
 سوف يستمر حتى العام هذا من عصب وهو بغير منه إن
 شخص لمعنى عليه وهذا هو صدى مساعد تذكر وهران
 وهل أن يكمل حاد حديثه دحل عليهم راحل الأملح ده الح
 "صحة وثلاً في بحر حية" وقسم في الصح

مع "جمع في صمت فعاد يهون أقدم نكهة نفسي أن
 الدكتور زهران ،

دهش الأصدقاء من سمعوه وصاح رومي إنت كاذب ، فإن
 الدكتور زهران الخفي منذ عدة سنوات .

صحت الرجل وهو رأسه بصباً وبسار علامة على وهو
 يقول هذا ما أوهمت به العالم ، أما الحقيقة فغير ذلك .

سأله عشاء في دمنة ولكن ما سر هذه السات عجيبه
 الشرة ؟ . وماذا فعل بحفظ عاصم بقية الأصدقاء ؟ ،
 وما هو الأخرع لدى يتحدث عنه حاد ؟ ، وماذا فعل
 وحوذك كل هذه المرة ؟

صاح شادي قاتلاً أنا الذي سأجيبك على سئلتك يا عزيزي ،
 فقد تأكدت من طوبى ، وهذا سه يبه بقية الأصدقاء بعد
 بشرح تفسيره قاتلاً إن الدكتور وهران من أحد كبار علماء
 السات في العام ، ولكن للأسف بدلا من استخدامه بحومه في
 إفادة الشريه ، كرس جهوده لخدمه الشر ، فقد قام منذ عدة
 سنوات بعمل بعض الأبحاث بعينه بدمرة ، كما نتج عنه بعض
 تعاد من السات اسحداث أنواع عجيبه من السات
 ثامه وجعلها طعاما للبشر .

سمت شادي حظه ، ثم أكمل وسط بصوت لجميع قاتلاً
 ذلك أصبح مقبول المقصر عليه تخاكمته دولياً ، وقد سافر



وقيل ان ياقنل حمله حديده . ومن عليهم وحي وجمع
ذو اليخشه الصلحة وانا حير : فاعلم في لغة

أريمات كاليبسيين و برسيس ، وهي شبهة حدتها يوجد في
عدة الحيوانات .

ثم نظر شادي ورسي وهو كمن حديه فللا . من
أمنه هذه النباتات ذات سديه نبي عجمي في حدهم
أما راسي .

ثم لتفت في عماء وهو يعون وبيات الشمس ندى كان
يقضي عين في حجرة انصمه ، عيبه ، وكذبت باب
الدرسحوتيا وسجويكولا ولبراسيا وندويوب ، والعديد
والعديد من تلك النباتات لتوحشة .

تساعت عيبه في دعة ولكن من معروف في هذه نبات
صغيرة الحجم ، وسب تهدد الصحابة ، يا أنه لا ينه سر .
فهو يعرف الحرات صغيرة وبعض حورث ضعفة
ما الذي جعلها عملاقة متوحشة إلى هذا الحد ؟

جاءها الإحابة من حدهم نون في فخر ، و عروى ندى
ففت كل هذا .

جاءني الجميع في وجهه مكتوب رهبر الذي تانا سعيد
بحاربه شوره ، بعد بشرح هو حبرعه فللا فقد قد
الأح شادي بقدم تفسير منحج عن نبات عسره ثم

أصناف في صحرة : لم أكن أعلم أنه خير بهم النباتات إلى
هذا الحد

ساح شادي في غضب دعت من هذا لأسباب وتكس
أما رهبر بأنه وهو يعون حمت يا عروى سوف
عن ، بعد برسيس في سرجه فللا بعد كتب سهد هذه
ساعات مسجبه خلال رحلاي في دور نعام ، كتب رافها
في حات ، استفتت في شرق أمريكا الشمالية ، وهي ساحق
عده من شرق لأقصى ، وهي ريفيا وكاليفورنيا وكاروسيا
وعدد كثير من بلاد العالم

كتب أف هذه دعت وهي سبهم حيوات وحشرات
عيبه وصفت عن دعت فكرة محبوه ، بعد باب نجيبه
وهي عرس إنسان ، ودا ؟ قد كان حجمها أصبح كثير
من سحر عيب هذه فكرة ، وصفت حفة ثم عدد في
ساده ، بعض كتب بعض بعض سحرنا عن هذه الأنواع
من النباتات .

سأله شادي وقد غضب حينه في غضب ؛ وما نوع هذه
التحارب ؟

فبحث برهن مسجبه محبوه ثم هن ، حمت سوف شرح

نكم وأخذ ينشر بيده في حركة مسرحية ، وهو يتحدث
 وكأنه يتلقى محاضرة علمية في إحدى الجامعات قائلا
 أي حبيبة لم تكن حتى ختوي على عدد من نكروموسومات ،
 وهذه النكروموسومات تحدث بها عمده نفسه في حديثه على
 سبب عمية السموي الكائن حتى ، ولكن هذا بعض دور في
 تلف حبالا دون عمية الانقسام هذه ، فقد تمت تعريفات
 عادة كيموية شبيهة بسدة الكونوسومون ، فعملت على تصاعف
 مجموعات حبه ، ولسي لا نعلم ، انصاعف حجه
 بدرجة كبيرة ، كذلك فعم تعريفات سبب بعض سبب
 المستطاب نمو كالأحماض شبيهة بالحجم سبب ، لأن كسباب
 وطيرها ، كل ما يساعد على تصاعف حجه هذه سبب
 واحدها أكثر سرسه ونعطف لافرس لأدمس ، وقد أصححت
 العصار فضيبه على برده من ثل حبه سبب

صاح شادي على جور قائلا : يصح أن يكن هذه سبب
 الاحتمال يا بعض سبون مساعدا ومدى ، ان حجاب ححص
 فيه

صاعفه رهرا في شراسة قائلا : ككلا - هو الذي حاول

(١) حطية علمية .

سبب ، فقد صعب من صعبا صعبا من سبب مقاب كصعاب
 من كصافي ، وعندما قصت همدني بأنه سيلج بصحافة بكل
 شيء ، وانصاعف فاه بالأصاال بعصمى عاصم وصلب مقانسه
 لإفنه ، سبب ، وعندما علمت بذلك انصعرت من أن قص على
 عاصم كل شيء ، ثم حتمط عاصم وصدمي عادي
 وهنا سأله ولني في دهشة : كيف ذلك ؟ .

ون د رهرا في سبب ككت عاصم سبب سبب
 قصري سببته ، فس هات طريق آخر سوى هذا ، وعند
 مروره فمت بعصيل سببته عن طريق إصلاح رصاحه كاتمة
 مشوب في إحدى إصاارب سببته ، وبعد أن بوعفت السببته
 فمت احتفاله وبحضاره من هب يكون طعما سببتي ، مثل
 الكيون من قبله .

صاعفه شادي في حبه قائلا : ثم فُصت بحضار سبب من
 سببكون ، صاعفه في سببته عاصم وألقب به في هوة السببته
 حتى برعه بجمع أن عاصم هو سبب في حدث في لحادث أليس
 كذلك ؟ .

سبب رحل وهو سبون بهدوه ، سبب دكبي لعاية يا قتي ،
 إسي حزين على ما صيحدث لك .

سأله علياء في قلق : ما الذي سيحدث له ؟ .
أجابها زهران في وحشية : سوف للتهمكم النباتات جميعاً ،
فهي جالمة للغاية .

ذُكرَ الجميع مما قاله الرجل ، فيما عدا شادي الذي قال في
ثقة وكأنه لم يسمع حديث ذلك الشرير : وبالطبع كل من كان
يكشف السر كس تحفظه وتحفظ به هنا ليكون طعاماً شهيئاً
لهذه النباتات الملعونة ، فقد وجدت جناحهم آدمية بالحديقة نقل
على حرامك البشعة .
أجابته الرجل باقتضاب : فلا يا عزيزي .

سأله زامي في حيرة قائلاً : ولكن ما علاقة رمزي مساعد
جدي الدكتور عامر بكل ما يحدث ؟ ، ماذا كان يعمل
لحسابك ؟ . ضحك الرجل في سخرية لم قال : وكيف لا يعمل
لحسابي وهو شقيقي ؟ .

وهنا بدت الدهشة على وجوه الجميع وصاحوا جميعاً في
صوت واحد : شقيقك ؟

قال الرجل محاولاً تفسير الموقف : كان لابد من وجود شخص
يتحرك خارج هذا القصر بحرية ، فأنا منقول عن العالم ، وأعيش
في دهب تحت أرض حديقة هذا القصر ، ولا أستطيع الدخول

أو الخروج بحرية ، وكذلك مساعدي صدقي ، ولكن مدير
أعمال جاري الدكتور عامر يستطيع ذلك ، ولذا طلبت منه
التقدم للعمل عنده كسكرتير ومدير أعماله ، وعلم الجميع
بذلك ، وكان يتسلل ليلاً للقائي وإخباري بكل ما يحدث حولي ،
كما كان يسرق بعض الأبقار والخيول من مزرعة جدك ويأتي
بها طعاماً للنبات الجائع .

صاح كريم قائلاً في عصبية : إنك قدر متوحش .

ضحك الرجل ضحكة هستيرية دون أن ينطق بكلمة واحدة .

وهنا سأله الصحفي عاصم في دهشة : ولكن ما وجه
استفادتك من هذا الاختراع الملعون ؟ .

أجابته الرجل في غرور : إن اختراعي هذا يصلح لأن يكون
سلاحاً تدميراً أسطر به على العالم من حول .

سأله خالد في جزع : كيف ذلك ؟ .

هم الرجل بالحديث ولكن شادي قال : لقد فهمت ما يقصده
هذا المحرم ، إن غرس بنور نباتات كهذه في أي منطقة أو دولة
ما كفيل بأن يقضي على أهلها في خلال أيام معدودة ، فسوف
يقوم النبات بغزاسهم .

قال الرجل وهو يتنسم انبساطه باهية : أم أقل لك إنك ذكي للغاية ؟ .

أجابته شادي قائلاً : وأنت مجرم .

عاد الرجل يضحك يضحك ضحكته المجنونة ثم قال : اليوم فقط سوف أعقد صفقة رائعة ، فسأقوم ببيع بلور هذه النباتات لإحدى الجهات الحربية التي تبغى السيطرة على العالم بـ 100 مليون دولار .

وفجأة جابه صوت أجش من خلفه يقول بلغة إنجليزية : لن يحدث أيها الضفي .

نظر الجميع إلى مصدر الصوت فوجدوا جون ويانج يقفان في تخيد وعناد ثم قال جون بصوته اللغوي :

لقد استمعنا إلى شرحك المفصل وعلمنا بسر تركيبة الاختراع .

وأضاف يانج وهو يصوب سلاحه نحو زهران قائلاً : والآن ليس لوجودك فائدة : - ثم أطلق إشعاعاً قاتلاً من مسدسة نحو زهران الذي وقع مصاباً .

وهم الأجنبيان بتصويب سلاحيهما نحو الأصدقاء ، فادركهم شادي بطلقة من سلاحه ، وبدأ الصراع وتارت النباتات في

وحشية ، وتشابكت بشكل مفرق ، وكانت لحظات عصيبة ، وفجأة شمر الجميع بالتفجار هائل يدوي في الصوبة المستديرة التي تفتت عن آخرها ، ووجد أبطالنا أنفسهم أمام القائد معتر ، والدكتور وسام وحشد ضخم من رجال الشرطة ، والذين قاموا بإلقاء القبض على الأجنبيين وساعدوا الأصدقاء في القضاء على النباتات الملعونة .

وأسرع الدكتور عامر نحو الجميع مهرولاً في سعادة قائلاً : هذا لله على سلامتكم يا أبتائي ، ثم أضاف وهو يحتضن علياء ورامي في حنان : لقد قسمت بإبلاغ القائد معتر بكل ما حدث وجئنا إلى هنا لإنقاذكم .

قال رامي لجدته : لقد حضرتم في الوقت المناسب .

اقرب منهم شادي وسأل د . عامر في اهتمام : هل تم إلقاء القبض على رمزي شقيق زهران ؟ .

أجابته د . عامر بقوله : نعم : بعد أن اعترف بكل جرائم شقيقه ، ثم التفت د . عامر إلى كريم وعاصم وإخالد قائلاً : بئس سعيد برؤيتكم مرى أخرى يا أبتائي ، ولكن ما الذي حدث لكم في هذا القصر الملعون ؟ .

ضحك كريم وهو يقول : هذه قصة طويلة سوف نقصها

عليكم بعد أن نخرج من هذا المكان .

واقترب الدكتور وسام قائد فريق الأذكىاء ومعه القائد معتر من الجميع ، فقال لهما الصحفى عاصم أشكركما كثيراً على إلقاء حياتى والفضاء على هذا الاختراع الشيرى .

أجاب القائد معتر بقوله : إن الفضل يرجع إلى أبطال فريق الأذكىاء الذين خاطروا بحياتهم وخاضوا تلك المغامرة الرهيبة فى قصر الرعب .

تخصت وجوه الأبطال الأربعة بالأحمرار ثم قال شادى فى حجل : هذا واجبنا يا سيدى .

وصاح الدكتور وسام قائد الفريق قائلاً : وبهذا يسجل فريق الأذكىاء انتصاراً جديداً ، وكشف غموض لغز محير .

وتم إلقاء القبض على الدكتور زهران وشقيقه رمزى والمساعد صدقى والأجنيين ، وانصرف الجميع لخارجين من ذلك القصر الملعون ليبدأ الأصدقاء فى البحث عن غموض مغامرة جديدة .

[تمت]



شادي

رامي

علياء

كريم

اختفى الصحفي هاجم ، بالقرب من قصر
مهجور ، بدون أن يترك وراءه أثرًا .

وفي ذلك الوقت كانت الجرائم الغامضة قد
انتشرت بالقرب من ذلك القصر الذي كان يُطلق
عليه قصر الأشباح ،

تري أين اختفى هذا الصحفي

وما سر هذا القصر الذي يخشى الجميع

الاقتراب منه ؟

وما هي حقيقة تلك الجرائم الغامضة ؟ ومن

وراءها ؟

هذا ما سنعرفه عندما نقرأ هذا اللغز الخبير



٤٧٦٤٤٤



دار المعارف